المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 11864
الصفحـات : 13 المسلسل : 106

خادم الحرمين الشريفين في افتتاح القمة بمكة المكرمة:

الوحدة الإسلامية لن يحققها سفك الدماء

الارتقاء بمناهج التعليم وتطويرها لبناء الشخصية السلمة

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 11864
الصفحـات : 13 المسلسل : 106

بدأ أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الاسلامية أمس أعمال الدورالاستثنائية الثالثة للقمة الاسلامية التى دعا الى عقدها فى مكة المكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ال سعود حفظه الله.

وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين فى قصر الصفا مقرعقد القمة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو حيث رحب بهم وتبادل معهم الاحاديث الودية متمنيا لهم طيب الاقامة وأن يوفق الله الجميع الى تحقيق ما تتطلع اليه الامة الاسلامية.

بعد ذلك اصطحب خادم الحرمين الشريفين اخوانه قادة الدول الاسلامية لقاعة المؤتمر حيث بدأت الجلسة الافتتاحية بالقرآن الكريم.

تتطلع للوسطية لتجسيد سماحة الإسلام

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الكلمة التالية:

بسم الله والحمد لله القائل فى محكم كتابه (كنتم خير أمة أخرجت للناس) والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد نبى الرحمة للعالمين.

اخوانى قادة الأمة الاسلامية

أيها الاخوة الحضور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أرحب بكم باسم إخوانكم شعب المملكة العربية السعودية وباسمى فى منزل الوحي ومهد الرسالة متمنيا لكم التوفيق والسداد.

ان استجابتكم الكريمة لدعوة أطلقها أخ لكم في هذه البقعة الطاهرة في العام الماضي لدليل على الرغبة الملحة فى أعماق الأمة نحو التغيير للأفضل ولنسعى جميعا لان تكون هذه القمة بشرى لمستقبل زاهر بإذن الله .

أيها الاخوة الكرام:

من هذا المكان من أرض النبوة انطلقت دعوة الاسلام معلنة وحدانية الخالق ومنهية عبودية الانسان للانسان رافعة مبادئ المساواة والحق والعدل فتمكنت هذه الدعوة من الوصول الى مشارق الارض ومغاربها بتأثير القيم الصالحة والقدوة الحسنة وليس بحد السيف كما يدعى من يتجاهل الحقيقة أو لم يدركها.. ولنتذكر كيف كانت حضارتنا الاسلامية منارة الاشعاع فأخذت منها الحضارات الاخرى روح التسامح والعدل وفتحت الطريق للبشرية بما أنجزته من فقه وفكر وعلم وأدب كانت فيصل التنوير فى عهود الظلمات.

أيها الاخوة الاعزاء:

انه لمن المؤلم أن نرى كيف تداعت حضارتنا المجيدة من مراقى العز الى سفوح الوهن وكيف عاث فكر العقول المجرمة مفسدا فى الارض وكيف تحولت أمتنا الواحدة بشموخها وكبريائها الى كيانات مستضعفة الا أن المؤمن القوى بربه لا يقنط من رحمته فمن ظلام الليل يشع نور الفجر ومن قسوة الالم يشرق الخلاص فليكن ايماننا بالله القادرالمقتدر دافعا قويا لنثق فى أمتنا شعوبا وقادة ولنودع عهد الفرقة والشتات والضعف ونستقبل عهدا من الوحدة والقوة والعزة بالتوكل على الله ثم الصبر والعمل.

أيها الاخوة الكرام:

إن الوحدة الإسلامية لن يحققها سفك الدماء كما يزعم المارقون بضلالهم فالغلو والتطرف والتكفير لا يمكن له أن ينبت في أرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية وهنا يأتى دور مجمع الفقه الإسلامي في تشكيله الجديد

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 11864
الصفحـات : 13 المسلسل : 106

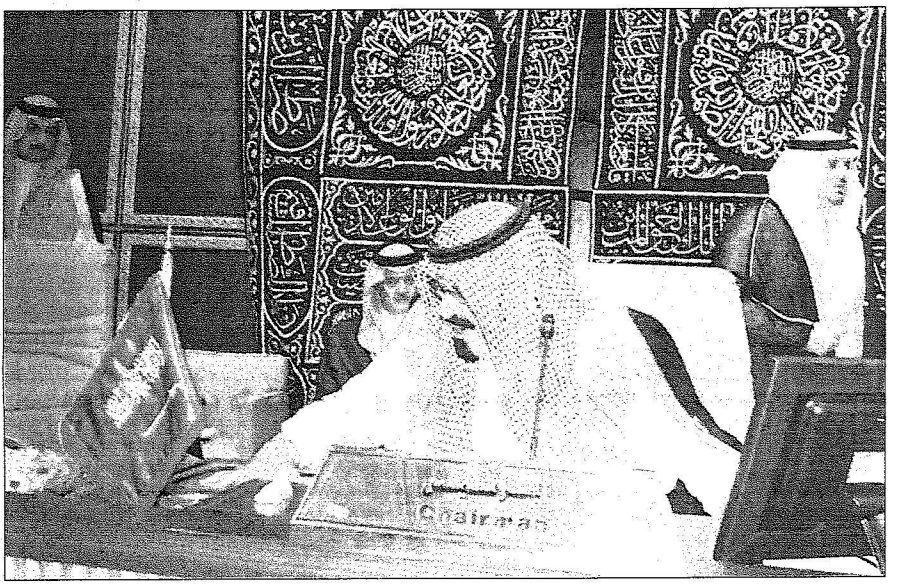

خادم الحرمين الشريفين أثناء إلقاء كلمته

ليتصدى لدوره التاريخي ومسئوليته في مقاومة الفكر المتطرف بكل أشكاله وأطيافه كما أن منهجية التدرج هي طريق النجاح الذي يبدأ بالتشاور في كل شؤون حياتنا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للوصول إلى مرحلة التضامن بإذن الله وصولا إلى الوحدة الحقيقية الفاعلة المتمثلة في مؤسسات تعيد للامة مكانها في معادلات القوة.

أيها الاخوة الأعزاء:

إن طبيعة الإنسان المسلم تكمن فى إيمانه ثم علمه ومبادئه وأخلاقه التي قال عنها نبي الرحمة (إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق) ولعلكم تتفقون معي على أن الارتقاء بمناهج التعليم وتطويرها مطلب أساسي لبناء الشخصية المسلمة المتسامحة للوصول إلى مجتمع يرفض الانغلاق والعزلة واستعداء الآخر متفاعلا مع الإنسانية كلها ليأخذ ما ينفعه ويطرح كل فاسد.

أيها الاخوة الأعزاء:

إنني أتطلع إلى أمة إسلامية موحدة وحكم يقضى على الظلم والقهر وتنمية مسلمة شاملة تهدف للقضاء على العوز والفقر كما أتطلع إلى انتشار الوسطية التي تجسد سماحة الإسلام وأتطلع إلى مخترعين وصناعيين مسلمين وتقنية مسلمة متقدمة والى شباب مسلم يعمل لدنياه كما يعمل لآخرته دون إفراط أو تفريط.

إن النهضة يصنعها أمل يتحول إلى فكرة ثم إلى هدف وأمتنا قادرة على تحقيق أهدافها مستعينة بالله وحده مطمئنة الى قوله الكريم (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ووعده جل جلاله (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.